كاد يضربه لولا تدخل أحد أمراء آل سعود.. تفاصيل لقاء حاد جمع "هادي" بمسؤول إماراتي متعجرف بالرياض

في واقعة تكشف عن مدى الغضب المكنون لدى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ضد الإمارات وتصرفاتها كقوة احتلال في اليمن كشف مصدر رفيع في الحكومة اليمنية الشرعية عن تفاصيل اجتماع عقد بين الرئيس هادي ومسؤول إماراتي في العاصمة السعودية الرياض بوساطة أمير سعودي.

ووفقا للمصدر الذي رفض الكشف عن هويته، فإن الاجتماع الذي عقد ولم يعلن عنه جاء في أعقاب اخماد المواجهات بين قوات الشرعية والقوات التابعة لـ"عيدروس الزبيدي" الموالي للإمارات في عدن أواخر الشهر الماضي.

وقال المصدر الحكومي إنه وفي الأيام الأولى من شهر فبراير المنصرم، التقى المسئول الإماراتي بالرئيس هادي بحضور أمير سعودي – لم يكشف عن هويته أيضا – وبحضور عدد قليل من المسئولين في حكومة الشرعية المتواجدين آنذاك بالرياض.

وتابع: "دار نقاش حاد بين الرئيس هادي والمسئول الإماراتي، وبدا لجميع المتواجدين أن الأمور قد تخرج عن السيطرة وهو ما حدث فعلاً، حيث كانت ردود المسئول الإماراتي مستفزة ولا تليق بمقامه ومقام رئيس الجمهورية، ما دفع هادي للقيام من مكان جلوسه، والتوجه نحو المسئول الإماراتي قائلا: سكتنا لكم كثيراً.. يا تقولوا للجهال حقكم اللي في عدن يتوقفوا وينصاعوا لنا وإلا فالرد لن يعجبكم، لكن المسئول الإماراتي زاد من ردوده الاستعلائية متحدياً هادي أن يكون له القدرة أصلاً على تحريك طقم عسكري واحد داخل شوارع عدن"، وذلك وفقا لما نقله موقع "المشهد اليمني".

واستطرد قائلا: " كلمات المسئول الإماراتي أثارت حفيظة هادي، فهب صوب المسئول الإماراتي وأراد أن يصفعه، لولا تدخل الأمير السعودي وعدد من المتواجدين في مقر الرئيس".

واختتم كلامه بالقول: "الرئيس كان قد بلغ من الغضب والاستفزاز من كلمات المسئول الإماراتي حداً كبيراً، وقال له أثناء خروجه: أخبر صاحبك أن أول رد منا سيكون غداً.. وقول له: الوجه الثاني للشرعية با تشوفوه قريب".

يشار إلى انه في صبيحة يوم السادس من فبراير/شباط المنصرم صدر أول توجيه رئاسي صريح موقع من قبل رئيس الجمهورية شخصياً لمحافظ أرخبيل سقطرى لوقف التصرف بأراضي ومحميات الأرخبيل، وجاء نص التوجيه بحسب وكالة سبأ الرسمية حينها " وجه الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بوقف التصرف بأراضي وعقارات الدولة في مختلف المحافظات المحررة تحت أَي ذريعة أو مسمى كان إلا عبر الجهات المخولة قانونا وذات الاختصاص ممثلة بالهيئة العامة للأراضي والتخطيط العمراني ووفقا للوائح والضوابط المنظمة".